

الامير عبد الله يرعى السبت المقبل المؤتمر الخليجي السادس للمياه

القصيبي: تسعيرة جديدة للمياه خلال عامين والتعاون مع البنك الدولي لوضع خطة وطنية

الرياض: انيس القديحي

تنطلق الاسبوع المقبل في الرياض فعاليات المؤتمر الخليجي السادس للمياه برعاية الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وتشارك دول مجلس التعاون في فعاليات هذا المؤتمر بينها 3 دول على مستوى وزير، وهي كل من الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة بالإضافة الى السعودية فيما تشارك بقية الدول بمستوى وكيل وزارة وسيناقش المؤتمر 80 ورقة عمل.

وفي مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة كشف وزير المياه السعودي الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي ان وزارته بدأت في وضع مشروع تعرفه جديدة للمياه لكافة الاستخدامات الزراعية والصناعية والمنزلية، وان الاتجاه هو لانجاز هذه التعرفه خلال عامين وفقا لتوجيهات بهذا الشأن من الامير عبد الله بن عبد العزيز، وسيتم ذلك من خلال نقاش موسع مع كافة الجهات المعنية بانتاج واستهلاك المياه في الداخل والخارج.

واضاف الدكتور القصيبي ان هناك قناعة بان الاسلوب الامثل للترشيد في استهلاك المياه عبر مراجعة السعر الحالي للمياه.

وفي ما يلي ابرز اجابات الوزير القصيبي:

* ماهي الاجراءات الحاسمة التي ستقوم بها دول الخليج لمعالجة المياه؟

- هناك منظومة متكاملة من الاجراءات متعلقة بنوع المياه المتوفرة والتعرفه والوسائل المستخدمة للترشيد واستخدام الطرق الحديثه للري.

* هل هناك استراتيجية واضحة لتقليص الاستهلاك؟

السؤال حول تقليل الطلب على المياه فان خبرتنا حول الاسلوب الامثل للترشيد هو مراجعة التعرفه بشكل علمي وموضوعية وغير مرتجلة، وهناك مشروع تعرفه جديدة للمياه سينجز خلال عامين ونحن حريصون ان تكون هذه التعرفه مجزية للدولة بعد القناعة بان خزانة الدولة ستستمر في تحمل العبء الاكبر من تكاليف المياه، ولكن سيتم توفير جزء من المياه الضرورية بدون مقابل او بتمن رمزي للمواطن ضعيف الحال، وسيتم مناقشة هذه التعرفه الجديدة على نطاق واسع من قبل المسؤولين والخبراء والمواطنين.

* ما مدى فائدة الربط المائي مع دول الخليج المدروس حاليا في وقت تتشابه فيه هذه الدول من حيث شح مصادر المياه؟ ان الاتجاه الحالي هو دراسة جدوى الربط المائي الخليجي، وقد نتوصل لعدم جدواه فلا يتم، ولكن فان الدراسة ستنتصب على المزايا النسبية لاقامة محطات تحلية المياه لنقلها بالتالي للدول الاخرى.

* ما هو دور البنك الدولي في وضع هيكله لقطاع المياه في السعودية؟

سيتم الاعتماد على البنك الدولي كادارة رئيسية لوضع الخطة الوطنية للمياه المراد انجازها خلال فترة تقل عن عامين، وقد بدأ البنك باجراء الدراسات اللازمة مستعينا بخبرته في 140 بلدا فيما سيرض ما يتوصل اليه البنك على خبراء وجهات سعودية للنظر في ملائمة والقدرة على استثمار مرنيات البنك الدولي.

وتشتمل الخطة الوطنية على مجموع ما يتعلق بالمياه مثل العمر التقديري للمخزون المائي، والتكلفة المتوقعة لتحديث البنية التحتية لانتاج وايصال المياه، وكيف سيتم توفير هذه التكلفة ومدى مساهمة كل من القطاعين العام والخاص في توفير هذه التكلفة.

* كيف ترفع مستقبل مشاركة القطاع الخاص في بناء محطات تحلية المياه وشبكات نقلها؟

لدي اتجاه لرفع مشاركة القطاع الخاص في كافة مراحل التحلية والنقل بل وفي الصرف الصحي واتوقع ابرام اتفاقية او اكثر لاقامة محطات تحلية خلال العام الحالي عبر القطاع الخاص المحلي والاجنبي.

* هل هناك تقديرات لحاجة الشبكة الحالية لنقل وتوزيع المياه للاستبدال او الاصلاح؟

التقديرات الحالية تشير الى ان هناك نسبة 15 في المائة من الشبكة بحاجة لاستبدال او اصلاح وهي نسبة تتفاوت بين مناطق السعودية. فهناك شبكات جديدة وهناك شبكات قديمة تصل نسبة الضعف فيها الى 30 في المائة او اكثر من ذلك.

* هل تعرفونا على تفاصيل اكثر عن جائزة الامير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه؟

هي جائزة دولية توزع كل عامين وفقا لخمس فروع سيتم منحها للبحوث التطبيقية خلال مؤتمر عالمي للمياه يقام في الرياض. وستكون الدورة الاولى للجائزة بعد عامين من الآن.

ومن المتوقع ان تكون هذه الجائزة هي الاكبر في حقلها من حيث قيمتها المادية وهي مدعومة بشكل كامل من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

يشار الى ان المؤتمر الخليجي للمياه الذي يرعاه السبت المقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز سيناقش من خلال 80 ورقة عمل ستلقى على مدى 5 ايام استراتيجية وسياسات ادارة موارد المياه المتكاملة وموضوع المياه السطحية والجوفية والمياه المحلاة ومياه الصرف الصحي المنزلية، واخيرا الادوات والوسائل الفاعلة للمحافظة على المياه.

Like 0

مشاركة